فذكر الدخان والدجال والدابة وطلوع الشمس من مغربها ونزول عيسى بن مريم صلى الله عليه وسلم
ويأجوج ومأجوج وثلاثة خسوف خسف بالمشرق وخسف بالمغرب وخسف بجزيرة
العرب وآخر ذلك نار تخرج من اليمن تطرد الناس الى محشرهم م عن حذيفة بن أسيد الغفاري

٧٨٧٩ ما تربة الجنة قال درمكة بيضاء مسك يا أبا القاسم قال صدقت م عن أبي سعيد
قال لابن صياد ما تربة الجنة قال درمكة بيضاء مسك يا أبا القاسم قال صدقت) قال العلماء معناه
انها في البياض درمكة وفي الطيب مسك والدرمكة الدقيق الحواري الخالص البياض

٧٨٨٠ ما تجالس قوم مجلسًا فلم ينصت بعضهم لبعض الا نزع من ذلك المجلس البركة
ابن عساكر عن محمد بن كعب القرظي مرسلًا ) [illegible]
معنى الحديث الحث على الصمت عند كلام صاحبه حتى يفرغ من خطابه وفيه ذم ما يفعل غوغاء الطلبة
في الدرس الآن

٧٨٨١ ما تجرع عبدٌ جرعةً أفضل عند الله من جرعة غيظ كظمها ابتغاء وجه الله تعالى
حم طب عن ابن عمر) قال العلقمي بجانبه علامة الحسن
اصل الجرعة الابتلاع والتجرع شرب في عجلة فاستعير لذلك والجرعة من الماء كاللقمة من الطعام
وهو ما يجرع مرة واحدة والجمع جرع مثل غرفة وغرف (كظمها) كظم الغيظ تجرعه
واحتمال سببه والصبر عليه

٧٨٨٢ ما تحاب اثنان في الله تعالى الا كان أفضلهما أشدهما حبًا لصاحبه خد حب ك
عن أنس) بن مالك واسناده صحيح
(افضلهما) اي أعظمهما قدرًا وأرفعهما منزلة عند الله (أشدهما حبًا لصاحبه) اي في الله
تعالى لا لغرض دنيوي والضابط ان يحب له ما يحب لنفسه من الخير فمن لا يحب لأخيه
ما يحب لنفسه فأخوته نفاق

٧٨٨٣ ما تحابت رجلان في الله تعالى الا وضع الله لهما كرسيًا فأجلسا عليه حتى يفرغ الله
من الحساب طب عن أبي عبيدة) بن الجراح (ومعاذ) بن جبل
كرسيًا) يوم القيامة في الموقف (فأجلسا عليه) اي اجلس كل منهما على كرسي (الى الحساب) اي
حساب الخلائق مكافأة لهما على تحابهما في الله وفيه اشعار بانهما لا يحاسبان

٧٨٨٤ ما ترفع ابل الحاج رجلا ولا تضع يدا الا كتب الله تعالى له بها حسنة ومحا عنه سيئة
أو رفع بها درجة هب عن ابن عمر) بن الخطاب
ولا تضع يدا) حال سيرها بالناس في الحج (الا كتب الله تعالى) الخ (او رفع) (درجة) الخ [illegible]

وقال الحفني مثل الرجل في ذلك يخرج من الخيل والحمير من الدواب وهذا دليل على عظم ثواب الحج

٧٨٨٥ ما ترك عبد شيئًا لله لا يتركه الا له الا عوضه الله ما هو خير له منه في دينه
او دنياه ابن عساكر عن ابن عمر) بن الخطاب مرفوعًا وموقوفًا والمعروف وقفه
الموقف) الى المرضات او شيئا من غير مشارك غرض من الاغراض (دنياه) لانه لما قهر نفسه وهواه
لاجل الله جوزي بما هو افضل وانفع

٧٨٨٦ ما تركت بعدي فتنة أضر على الرجال من النساء حم ق ت ن ه عن اسامة) بن زيد
قال العلقمي في الحديث ان الفتنة في النساء أشد من الفتنة بغيرهن ويشهد له قوله تعالى زين للناس
حب الشهوات من النساء فجعلهن من عين الشهوات وبدأ بهن قبل بقية الانواع اشارة الى انهن
الاصل في ذلك ويقع في المشاهد حب الرجل ولده من امرأته التي هي عنده محبوبة اكثر من حبه
ولده من غيرها ومن امثلة ذلك قصة النعمان بن بشير في الهبة وقد قال بعض الحكماء النساء
شر كلهن وأشر ما فيهن عدم الاستغناء عنهن ومع انها ناقصة العقل والدين تحمل
الرجل على تعاطي ما فيه نقص العقل والدين كشغله عن طلب امور الدين وتحمله على
التهالك على طلب الدنيا وذلك أشد الفساد وقد أخرج مسلم من حديث
ابي سعيد في اثناء حديث (واتقوا النساء فان اول فتنة بني اسرائيل كانت في النساء)
وقال الحفني ولذا لما خلق الله المرأة قال ابليس أنت نصف جندي بك
أصطاد وبك أوسوس وبك [illegible] وفي رواية لمسلم (ما تركت بعدي في
الناس فتنة أضر على الرجال من النساء عن اسامة وسعيد بن زيد

٧٨٨٧ ما ترزءون مما تكرهون فذلك ما تجزون به ويؤخر الخير لأهله في الآخرة ك
عن ابي اسماء الرحبي مرسلا) واسمه الفضيل
تكرهون) من البلايا والمصائب (ما تجزون به) عما يكون منكم من الذنوب (ويؤخر الخير
لأهله في الآخرة) لان من حوسب في الدنيا خفف عنه في الآخرة ووجد ثواب جزاء عمله
من الخير وقال الحفني (ما تكرهون) من البلاء في المال او الولد او الغم فذلك
تكفير للسيئات وعسى ان تكرهوا شيئًا وهو خير لكم

٧٨٨٨ ما تستقل الشمس فيبقى شيء من خلق الله الا سبح الله بحمده الا ما كان من الشياطين
واغبياء بني آدم ابن السني حل عن عمرو بن عبسة
ما تستقل الشمس) اي ترتفع وتعلو يقال أقل الشيء يقل واستقل يستقل اذا رفعه وحمله
ومنه الحديث حتى تقالت الشمس اي استقلت في السماء وارتفعت وتعالت (من خلق الله)

Copyright © King Saud University